

تفسير السعدي

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

أي: أما علموا سعة رحمة الله وعموم كرمه وأنه يقبل التوبة عن عباده التائبين من أي ذنب كان، بل يفرح تعالى بتوبة عبده، إذا تاب أعظم فرح يقدر: أو يأخذ الصدقات: أي منهم أي يقبلها، ويأخذها بيمينه، فيريها لأحدهم كما يربي الرجل فله، حتى تكون التمرة الواحدة كالجبل العظيم، فكيف بما هو أكبر وأكثر من ذلك: وأن الله هو التواب: أي كثير التوبة على التائبين، فمن تاب إليه تاب عليه، ولو تكررت منه [المعصية] مرارا: ولا يمل الله من التوبة على عباده، حتى يملوا هم، ويأبوا إلا النفار والشroud عن بابه، وموالاتهم عدوهم: الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء، وكتبها للذين يتقون، ويؤتون الزكاة، ويؤمنون بآياته، ويتبعون رسوله: